

هجمات بوكو حرام تعزز تواجد داعش في نيجيريا

كانو (نيجيريا) - أظهرت هجمات شنها مقاتلون من تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) في نيجيريا الحجم الحقيقي لوجود التنظيم في هذا البلد مستغلا هجمات جماعة بوكو حرام والتي لم تفلح بعد التحالفات الإقليمية والدولية في وضع حد لتمرداها. وفي أحدث هجمات قتل التنظيم المحظور دوليا 7 جنود نيجيريين على الأقل وذلك بموازاة هجمات نفذتها جماعة بوكو حرام. وقال مصدر أمني إن مقاتلين في جماعة تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية شنوا مساء الإثنين هجوما على مدينة دابشي في ولاية بوبي، ما أسفر عن معارك بينهم وبين الجيش أوقعت قتيلًا وثلاثة جرحى في صفوف الجيش. ودايشي هي المدينة التي شهدت في فبراير 2018 خطف مسلحين، يعتقد أنهم ينتمون إلى تنظيم الدولة الإسلامية في غرب أفريقيا، أكثر من مئة طالبة تم لاحقًا وبفضل مفاوضات مع الحكومة، الإفراج عنهن جميعا باستثناء طالبة مسيحية واحدة لا تزال محتطفة لأنها رفضت على ما يبدو التحلي عن دينها.

وبحسب مصادر أمنية، في هجوم ثان وقع الإثنين أيضا قرب قرية مازا قتل ستة جنود في انفجار عبوة ناسفة لدى مرور قافلته وإطلاق نار أعقب التفجير.

وبحسب مصدر أمني، في ولاية بورنو المجاورة فجرت امرأتان نفسيهما في كوندوغا مما أسفر عن مقتل شخصين أحدهما عنصر في ميليشيا تقاقل الجهاديين. وهذا الهجوم الذي وقع أيضا الإثنين يحمل بصمات جماعة بوكو حرام التي انشق عنها لاحقا لتنظيم الدولة الإسلامية في غرب أفريقيا.

وتقع كوندوغا على تخوم غابة سامبيسا معقل جماعة بوكو حرام وكانت نقطة انطلاق للعديد من هجمات الجهاديين في الماضي. ويرى مراقبون أن هجمات بوكو حرام، التي تخوض تمردا ضد السلطات النيجيرية منذ العام 2009 وبايعت تنظيم الدولة في وقت سابق، تعزز حضور داعش في نيجيريا. وفي الأونة الأخيرة كثفت الجماعة المتطرفة من هجماتها التي باتت

وتستهدف النيجر وتشاد وجيشيهما بعد تحالفهما مع نيجيريا من أجل دحر بوكو حرام. وحسبما أكد أيوبا الموسون أحد وجهاء شيبوك لوكالة فرانس برس، في وقت سابق الإثنين، هاجم مقاتلو بوكو حرام قرية كوتيكيري في جنوب ولاية بورنو وقطعوا رأس أحد السكان وخطفوا راعيا مع 150 رأس ماشية من الأبقار. وقال زعيم مجموعة مسلحة تكافح الجهاديين في بورنو باباكورا كولو "أصبحت عادة كل سنة لدى المتمردين بتكثيف الهجمات مع اقتراب العيد لتخريب الاحتفالات"، مشيرا إلى أن "هذه السنة لن تكون مختلفة".

وتخطى عدد ضحايا تمرد بوكو حرام في نيجيريا عتبة الـ36 ألف قتيل، بينما نرح مليونان خلال عقد من النزاع في شمال شرق نيجيريا. وبموازاة عملياتها ضد الجيش النيجيري، تواصل بوكو حرام ضرباتها ضد جيش النيجر. ومنذ مطلع مايو ركزت الجماعة المتطرفة هجماتها على منطقة ديفا الحدودية حيث تشهد منذ ذلك الحين معارك عنيفة بين الجيش ومقاتلي بوكو حرام. والثلاثاء أعلن جيش النيجر مقتل 12 من جنوده وإصابة 10 آخرين بجروح في هجوم شنه ليل الإثنين "إرهابيون من بوكو حرام" على مركز بلابرين العسكري في جنوب شرق البلاد. وقالت وزارة الدفاع في بيان تلي عبر الإذاعة الرسمية إن القوات المسلحة أطلقت عقب الهجوم عملية لتعقب المهاجمين تمكنت خلالها من "تحديد (قتل) سبعة إرهابيين". وكان ناشط في المجتمع المدني ومسؤول منتخب محلي قد أعلن الثلاثاء عن وقوع هذا الهجوم، لكنهما لم يقدما أي حصة. وفي بيانها قالت الوزارة إنه "ليل الإثنين، هاجم إرهابيون من بوكو حرام مدججون بالسلح مركز استطاع بلابرين الواقع على بعد 36 كلم شمال شرق نغويغمي في منطقة ديفا". وكانت هذه القاعدة العسكرية نفسها تعرضت في نهاية أكتوبر 2019 لهجوم أسفر عن مقتل 12 جنديا وإصابة ثمانية آخرين بجروح.

الجيش النيجيري يتصد الجهاديين

لندن تحاول كسر جمود المباحثات مع الأوروبيين

لندن - دعت بريطانيا مساء الثلاثاء، الاقتصاد الأوروبي إلى إعادة النظر في اقتراحاته إذا أراد التوصل إلى اتفاق حول العلاقة لما بعد بريكست بحلول نهاية هذه السنة التي تنتهي معها المرحلة الانتقالية وذلك في وقت أخفق فيه الطرفان في تحقيق تقدم ملموس في المباحثات.

وكتب فروست أن ما هو مطروح على طاولة المفاوضات "ليس علاقة تبادل حر منصفة بين شريكين اقتصاديين مقرين وإنما هو اتفاق ذو نوعية ضعيفة نسبيا أرفق بمراقبة من الاتحاد الأوروبي غير مسبوقة لقوانيننا ومؤسساننا". وتحاول بروكسل إقناع لندن بحضوره وتمديد مرحلة التفاوض خاصة وأنها تزامنت مع الأزمة الصحية العاصفة. ولكن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الذي فاز في مقترحات قبل شهرين.

رسالة أميركية مشفرة للإيرانيين: احذروا الاقتراب من سفننا في الخليج

طهران لا تلقي بالا لإنذارات واشنطن وتؤكد العمل الاعتيادي لسفنها



الرد الأميركي على استفزازات إيران قادم

البحرية الأميركية ومقرها البحرين في بيان إن الهدف من الإشعار هو "تعزيز السلامة وتقليل الغموض والحد من مخاطر سوء التقدير". وكان ترامب قد أمر "البحرية الأميركية بضرب وتدمير أي قطعة بحرية إيرانية تستقر سفننا في البحر". واتهم البنقاغون طهران قبل أسبوع بإجراء "مناورات خطيرة" في البحر. وصدر تهديد ترامب بعد ذلك الحادث الذي قالت طهران بدورها إنه خطأ الولايات المتحدة.

وفي عدة مناسبات، أطلقت سفن البحرية الأميركية طلقات تحذيرية على السفن الإيرانية عندما اقتربت منها بشدة. ويجمع مراقبون على أن التصعيد الأميركي الإيراني الحاصل في الظرف الراهن يعيد الأذهان إلى التوتر الذي كان سائدا خلال تلك الفترة وحتى قبل توقيع الاتفاق النووي في العام 2015 بين إيران والقوى العالمية.

وعلى سبيل المثال سجلت البحرية الأميركية في العام 2015 أكثر من 22 حالة استفزاز إيرانية حيث عمدت طهران لضايقة سفن أميركية في مياه الخليج. وبعد إبرام الاتفاق النووي تم تسجيل بعض الحوادث المتفرقة، لكن بعد انسحاب الرئيس ترامب من الصفقة الدولية بدأت ملامح مواجهة جديدة بين طهران وواشنطن تتشكل خاصة في ظل حسابات الرئيس الأميركي.

ويستعد ترامب لخوض معركة إعادة الانتخاب التي ستجري في نوفمبر المقبل لذلك أطلق العنان لمواجهة إيران أكثر خاصة بعد الاستفزازات الأخيرة. وحتى في خضم مواجهتها لوباء كورونا، لم تخفف التهديدات الإيرانية حيث واصلت طهران تنفيذ برامجها العسكرية وعمليات التسليح رغم الحظر المفروض عليها ورغم الإنذارات الدولية. وفي مواجهة هذه التهديدات التي تضاعفت في الأشهر الأخيرة لاسيما بعد مقتل سليمان، تسعى الولايات المتحدة إلى تشكيل حزام أمني دولي في كل من الخليج العربي والبحر الأحمر وخليج عمان.

ويرى مراقبون أن الاستفزازات الإيرانية تدفع بقوة نحو مواجهة يصعب التكهّن بها في مياه الخليج والمنطقة برمتها خاصة مع تعدد طهران نشر أذرع لها في دول عربية على غرار اليمن حيث تدعم الحوثيين، والعراق. وبموازاة ذلك تواصل الولايات المتحدة التاهب وتوسيع مناوراتها في مياه الخليج العربي تحسبا لأي مناوشات مع الإيرانيين.

أصدرت الولايات المتحدة تحذيرات للبحارة بعدم الاقتراب من سفنها في الخليج وذلك في خطوة رأى فيها مراقبون رسالة أميركية مشفرة تنم عن مدى صرامة وجدية واشنطن في مواجهة التهديدات الإيرانية في المنطقة.

واشنطن - في رسالة مشفرة بعثت بها الأربعاء إلى النظام الإيراني، أصدرت الولايات المتحدة تحذيرات للبحارة بعدم الاقتراب من سفنها وذلك بعد أن توترت الأوضاع أكثر في مياه الخليج بسبب التهديدات الإيرانية. ويرى مراقبون أن الرسالة التي أصدرتها واشنطن تؤكد الحزم الأميركي في التعامل مع تهديدات إيران في مياه الخليج.

وأصدرت تحذيرا للبحارة بالبقاء بعيدا 100 متر عن سفنها الحربية وإلا "تفسر على أنها تهديد وتواجه إجراءات دفاعية قانونية".

وتأتي هذه الخطوة بعد أن أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أنه أصدر تعليمات الشهر الماضي لقوات البحرية الأميركية بإطلاق النار على أي سفن إيرانية تضايق السفن الأميركية في مياه الخليج.

وقوبلت التهديدات الأميركية بتجاهل من إيران، التي تنشب باحقيتها على مياه الخليج، حيث أعلنت طهران اعتزامها مواصلة مهامها الاعتيادية في الخليج. وقالت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية نقلا عن مسؤول

عقوبات أميركية على وزير الداخلية الإيراني بسبب انتهاكات حقوق الإنسان

واشنطن - فرضت الولايات المتحدة الأربعاء عقوبات على وزير الداخلية الإيراني وثمانية مسؤولين آخرين، فضلا عن شركة عامة، لإتهامهم بـ"انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان".

وأعلن وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين في بيان "النظام الإيراني يقمع بعنف معارضة الشعب الإيراني، بما في ذلك التظاهرات السلمية، بعنف جسدي ونفسي".

وتأتي هذه الخطوة الأميركية بعد أن تمكنت طهران في نوفمبر الماضي من إخماد شرارة انتفاضة كبرى وذلك بقتل ما لا يقل عن 200 شخص من منظمات حقوقية. ويرى مراقبون أن التحرك الأميركي سيعيد الرخ للعديد من قضايا القمع التي تلاحق النظام الإيراني وفي مقدمتها احتجاجات نوفمبر الماضي. وفي هذا الصدد حثت منظمة العفو الدولية الأمم المتحدة على إجراء تحقيق بشأن مقتل مئات المتظاهرين على يد قوات الأمن الإيرانية في احتجاجات نوفمبر. وبدأت التظاهرات فعليا في 15

قيادة البحرية الأميركية قالت إن الهدف من الإشعار هو تعزيز السلامة وتقليل الغموض والحد من مخاطر سوء التقدير

ورد قائد الحرس الثوري الإيراني على ترامب مهددا بتدمير السفن الحربية الأميركية إذا تعرض أمن الحرس الثوري للتهديد في الخليج. وهذا التراشق أحدث مجال على التوتر الحاد بين واشنطن وطهران، والذي تصاعد بشكل مطرد منذ العام 2018 عندما انسحب ترامب من الاتفاق

عقوبات أميركية على وزير الداخلية الإيراني بسبب انتهاكات حقوق الإنسان

نوفمبر بعد إعلان حكومي مفاجئ حول فرض زيادة كبيرة في أسعار المحروقات المدعومة عادة في البلاد. وسرعان ما اتخذت التظاهرات سيقا عفويا وانقطع الإنترنت في البلاد لنحو أسبوع. ولم تعلن إيران حتى الآن عن الحصيلة الرسمية لضحايا هذه الاحتجاجات ولم تعترف بوفاة إلا بضعة أشخاص، خاصة من بين القوى الأمنية، فيما صنفت السلطات إحصاءات مغايرة بأنها "كذب محض" صادر عن "جماعات معادية".

وفي تقرير لها نشرته الأربعاء أكدت منظمة العفو أن لديها أدلة حول وفاة 304 أشخاص، بينهم 10 نساء و23 طفلا، إبان القمع "القاسي" للتظاهرات. وتعد إيران من بين أكثر الدول التي لها سجل حافل في انتهاكات حقوق الإنسان سواء خلال المظاهرات أو من خلال قرارات القضاء المتعلقة على سبيل المثال بتطبيق حكم الإعدام. وقالت المنظمة غير الحكومية، التي تتخذ من لندن مقرا لها، إن 220 شخصا